عيوب المنهج البنيوية

١- أن البنيوية تجرأت على النص وأزاحت ما كان يحيط به من هالة قدسية تعيق عن الرؤية الموضوعية المتأنية.

٢- أن مبدأ (موت المؤلف) منعت من معرفة ظروف هذا النص وإسهامها في تحليله.

٣. أن النظرة المادية لواقع النص أو ما يتصل به تجعل الاتجاه البنيوي يتجاوز حدوده في تحليل النصوص المقدسة.

٤- حينما يؤمن هذا الاتجاه بالواقع دون غيره في تحليل النص، فيتجاهل ما فوق الواقع والقيم الأخلاقية؛ فذلك - بلا شك - ينافي تحقيق التفاعل بين النص والمتلقي فضلا عن الإخلال بالاعتقاد الإسلامي.

٥- الإيمان الأعمى والمطلق من أصحاب هذا المنهج بما يكتبون، يجعلهم رافضين لكل نقد أو ملحوظة.

٦- تعد إعادة بناء النص وفق رؤية القارئ تحريفا للنص.

عيوب المنهج التاريخي

١- أن المعرفة التاريخية ليست كاملة، بل تقدم صورة جزئية للماضي؛ نظراً لطبيعة هذه المعرفة المتعلقة بالماضي، ولطبيعة المصادر التاريخية وتعرضها للعوامل التي تقلل من درجة الثقة بها، من مثل: التلف والتزوير والتحيز.

٢- صعوبة تطبيق الأسلوب العلمي في البحث في الظاهرة التاريخية محل الدراسة؛ نظراً لأن دراستها بواسطة المنهج التاريخي يتطلب أسلوباً مختلفاً وتفسيراً مختلفاً.

٣- صعوبة تكوين الفروض والتحقق من صحتها؛ وذلك لأن البيانات التاريخية معقدة، إذ يصعب تحديد علاقة السبب بالنتيجة على غرار ما يحدث في العلوم الطبيعية.

٤- صعوبة إخضاع البيانات التاريخية للتجريب، الأمر الذي يجعل الباحث يكتفي بإجراء النقد بنوعية الداخلي والخارجي.

٤- صعوبة التعميم والتنبؤ؛ وذلك لارتباط الظواهر التاريخية بظروف زمنية ومكانية محددة يصعب تكرارها مرة أخرى من جهة، كما يصعب على المؤرخين توقع المستقبل.

عيوب المنهج النفسي

١- أنه يعامل النص بوصفه وثيقة نفسية ذات مستوى واحد ، مع أن النص يتشكل من طبقات وعدة مستويات ، وبهذا يتساوى العمل الجيد مع الرديء.

٢-أن المنهج النفسي أنتج دراسات متقاربة أو شبه متقاربة سواء في الفكر الغربي أو العربي.

٣- أنهم يهتمون بالمؤلف ولا يهتمون بالنص كثيراً ، لأنهم يدرسون النصوص على أنها نماذج للبشر.

٤- تتبعهم لحياة المؤلف السلوكية وتغلغلهم في باطن اللاشعور الفردي أو الجماعي ، وإثبات معاناة المؤلف من مرض نفسي أو عقدة نفسية.

٥- أنهم يرجعون المعاني إلى أساطير الأجداد السابقين ، فلا يصلح بذلك للنصوص المقدسة ، ولا لتلك الأعمال التي تصور المجتمع المعاصر وقضاياه ومشكلاته.

عيوب المنهج التفكيكي

١- القارئ يفكك النص وفق آليات تفكيره.

٢- يعتمد القارئ على آليات الهدم والبناء من خلال القراءة.

٣- يهدم القارئ ويُقوّض المنطق الذي يحكم النّصّ.

٤- إن التفكيكية منهج في الدراسة النقدية تعتمد - في أصلها - على رفض كل ما غيبي.

عيوب المنهج التأويلي

١- غياب أي نقد أو تقويم للتفسيرات: فإنه على هذه النظرية لا يبقى مبرّر ولا مجال للحوار، ولا النقد ولا التقييم للتفسيرات والآراء المختلفة بل المتناقضة، حيث تعتبر هذه النظرية كل تفسير صحيحا.

٢- نسبية الفهم: إن هذه النظرية من نظريات (النسبية أو الشك)، وقد شاعت مذاهب النسبية والشك في الغرب، سواء كانت النسبية في أصل الحقيقة أو في معرفتها، أو الشك فيها وعدم الجزم بالوصول إليها، وقد تأثر بها الكثير من التيارات الغربية، ومنها الهرمينوطيقا الفلسفية، والحقيقة أن مذهب الشك هو السائد اليوم في الفكر الغربي لتأثير هذه النظرية فيه.

٣- خلفيات المفسر ومدى تأثيرها: حيث تقر هذه النظرية تأثير خلفيات المفسر في تفسير النص، ومن هذه الخلفيات: الأحكام والمعلومات والأسئلة والتوقعات والمعتقدات المسبقة، حيث يتحدد التفسير والمعنى حسب هذه الخلفيات، وهو ما يقلل من قيمتها الموضوعية.

٤- عدم ملاءمتها للروح والمبادئ الدينية: إن هذه النظرية في تعميمها على لنص الديني، وبمعناها المتطرف، لا تتلاءم مع مبادئ وأهداف الشريعة الإسلامية التي تعتمد على مراد الله مما قال ، وليس على ذاتية فهم كل أحد للنص القرآني أو النبوي .

عيوب المنهج الاجتماعي

١- رؤية الأدب على أنه انعكاس للظروف الاجتماعية للأديب فقط ، لكنه أيضاً يحتاج لأن يعبر عن أشياء أخرى مختلفة غير هموم مجتمعه.

٢- سيطرة التوجهات المادية على كل شيء في هذا المنهج فتزول حرية الأديب.

٣- يغفل هذا المنهج جانب الغيبيات وأثرها الفاعل في توجيه الأدباء من خلال الخلوص لله سبحانه واستحضار خشيته في القول والفعل.

٤- يهتم هذا المنهج بالأعمال النثرية كالقصص والمسرحيات، ويركز النقاد على شخصية البطل، وإظهار تفوقها على الواقع مما يؤدي إلى التزييف نتيجة الإفراط في التفاؤل، فتصوير البطل يجب أن يكون من خلال الواقع.

٥- الاهتمام بمضمون العمل الأدبي على حساب الشكل.